Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت زينب (رضى الله عنها) تود أُختها من وقت لآخر، وكانت البنات فى قلق شديد على والدهن حتى جاءت الأخبار بوصول النَّبىّ ﷺ سالماً إلى يثرب .

ثم أرسل رسول الله ﷺ زيد بن حارثة (رضى الله عنه) إلى مكة ليصحب أُم كلثوم وفاطمة وأُم أيمن وزوجته سودة بنت زمعة (رضى الله عنهن) إلى يثرب .

ذهب الجميع إلى المكان الذى كان زيد ينتظر فيه ، واتجهوا جميعاً إلى الطريق الذى سيوصلهم إلى يثرب ، حيث يلتقون بالنبى والوالد ﷺ .

بدأت أُم كلثوم (رضى الله عنها) حياة جديدة فى (يثرب) ، فقد شهدت انتصارات غَزْوَة (بَدْر) ، وعودة النَّبىّ ﷺ والمسلمين ، وقد أخذوا بحقهم من اضطهاد المشركين منهم وانتقموا لأنفسهم من العذاب الذى لقوه فى مكة ، ولكن الفرحة لم تكتمل ، فقد شهدت مرض أُختها رقية ، فظلت بجانبها لتقضى لها بعض حوائجها ، وتشارك زوجها عثمان فى العناية بها .

وبعد مضى أكثر من سنتين، بدأ تفكير النبى ﷺ فيمن يتزوج ابنته أُم كلثوم (رضى الله عنها) ، والمجتمع فى ذلك الوقت مجتمع تزويج ، وليس عيباً أن يلمّح إنسان لآخر ليتزوج أخته أو ابنته ، فقد حدث أن عمر بن الخطاب عرض على أبى بكر – رضى الله عنهما – ابنته ليتزوجها بعد موت زوجها حصن بن حذافة فسكت أبو بكر ، ولم يجبه .

فعرضها على عثمان بن عفّان – رضى الله عنه – فقال لعمر : ما أُريد أن أتزوج اليوم .